



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



ملتقى وطني "أول"

يوم 2024 /12/10

طرائق التربية والتعليم للطفل

المصاب باضطراب طيف التوحد "ASD"

برعاية:

المركز المساعدة النفسية لجامعة جيجل: CAPU-Jijel

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ/د/ نور الدين بن علي الشريف: مدير الجامعة

المشرف العام:

د/ فراش ربيع مكلّف بتسيير الكلية

منسق الملتقى:

أ/د/ بلال مجيدر

رئيس الملتقى واللجنة العلمية للملتقى:

أ/د/ عبد القادر بهتان

رئيس الهيئة التنظيمية للملتقى:

د/بوديب صالح

ديباجة الملتقى

"التوحد" يعني "الذات"، ويقابله في اليونانية مصطلح "autos".
استخدمه بلولر (1911) Bleuler لوصف أعراض الفصام التي تتميز بالانسحاب
ووصفه كانر (1943) Kanner بالاضطرابات السلوكية: يتجلى بشكل رئيسي في
التأخر اللغوي، وصعوبة التفاعل، واضطرابات التواصل، وأهداف ضيقة،
وبالمنطية، وباضطرابات مبكرة، والعزلة الاجتماعية، والحاجة إلى الثبات. وتؤكد
دراسات أخرى بأن معظم الأطفال تكون لديهم علامات تحذير قبل سن الثانية،
ويكتشف الأطفال المصابين بـ"التوحد" أثناء المراحل المبكرة. (APA, 2015; Cruveiller & Crespin, 2017)

لذلك من المفيد أن يكون لديك مؤشرات تجعل من الممكن اكتشاف "متلازمة"
التوحد مبكرا. (Cacciali, 2006; Magerotte, 2002) وتشخيصه في حوالي ثلاث
سنوات، بهدف رعاية الطفل في أقرب وقت ممكن من أجل تقليل الإعاقة
الناجمة عن الاضطراب.

ومن خلال دراسات جزائرية، يؤكد بعض الباحثين وجود علامات
مختلفة لاضطراب طيف التوحد: الاستجابات غير الطبيعية، واضطرابات النمو،
واضطرابات التواصل، واضطرابات العلاقة، والرفض، والانسحاب، والتغير
التنجني، وسلوكات النمطية. (Behtane, 2018, 2021)

في هذا الصدد، سبق باحثون إلى وضع قوائم علامات للتنبية إلى وجود
اضطراب التوحد، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: قوائم علامات تسمح بتنبية
وجود اضطراب التوحد (Le Couteur et al., 1989; Lord et al., 2015; Robins et
al., 2001; Schopler et al., 1988) قائمة معدلة للتوحد لدى الأطفال
(Robins Fein, Barton & Green, 2001). والسلم المعدل (CARS-2) لتقدير
"التوحد" لدى الأطفال (Schopler, Van Bourgondien, Wellman & Love, 2010)
استحدث المصطلح بـ "اضطراب طيف التوحد" (APA, 2013) في
الطبعة الخامسة للدليل الإحصائي التشخيصي للأمراض العقلية والنفسية-dsm
(v). ولحد الآن وبالرغم من وجود دراسات معمقة يعتبر هذا الإضطراب من بين
الإضطرابات المعقدة التي لا زالت في قيد افتراضات حوله، خصوصا فيما تعلق
بأسبابه المباشرة وغير المباشرة، وسبل التعامل معه، فضلا عن إشكالية التربية
والتعليم المجاهدة.

فانتشرت دور ومراكز تهتم بالمصابين باضطراب طيف التوحد، إلا أنه قد صاحب
هذا الانتشار "تمييعا" لبعض الممارسات العلاجية والنفسية والإرشادية والتربوية
والتعليمية. فضلا عن الخلط مع ممارسات أقل ما تعنتت به "تجارية". بل بعيدة

عن معنى التنبؤ¹ أو أن عدم دراية الممارسين "كمختصين فعليين" زاد ربما في حيرة
أولياء الطفل، أو معلمهم وطريقة التكفل بهم وتعليمهم خصوصا.

تهدف من وراء هذا الملتقى "الوطني الأول" إلى الدراسة الشمولية
وفق مختلف المقاربات، للتكفل بالمصاب باضطراب طيف التوحد. سيما
الطبية والنفسية والعلائقية والتربوية والتعليمية، من خلال التوعية بماهية
اضطراب طيف التوحد، وتشخيصاته، وعلاجاته، وإشكالية الممارسة
المؤسسية لهذا الاضطراب. خصوصا الإطلاع عن قرب على الممارسة
العيادية عموما في بيئتنا الجزائرية حول هذا الاضطراب، ومشاكله
وإشكالياته التربوية والتعليمية. ربما هو التحسيس بخطورة غياب الرعاية
الشاملة وأثارها على المصاب وعائلته وعلى المجتمع على حدّ سواء من جهة،
وجلب الانتباه إلى تفاعلي الممارسات شبه العيادية والطفيلية التي اكتسحت
المكان من جهة أخرى.

الهدف من وراء هذا الملتقى "الوطني الأول" إلى الدراسة الشمولية
وفق مختلف المقاربات، للتكفل بالمصاب باضطراب طيف التوحد. سيما
الطبية والنفسية والعلائقية والتربوية والتعليمية، من خلال التوعية بماهية
اضطراب طيف التوحد، وتشخيصاته، وعلاجاته، وإشكالية الممارسة
المؤسسية لهذا الاضطراب. خصوصا الإطلاع عن قرب على الممارسة
العيادية عموما في بيئتنا الجزائرية حول هذا الاضطراب، ومشاكله
وإشكالياته التربوية والتعليمية. ربما هو التحسيس بخطورة غياب الرعاية
الشاملة وأثارها على المصاب وعائلته وعلى المجتمع على حدّ سواء من جهة،
وجلب الانتباه إلى تفاعلي الممارسات شبه العيادية والطفيلية التي اكتسحت
المكان من جهة أخرى.

أهداف الملتقى

تحديد المفاهيم الدقيقة لاضطراب طيف التوحد من خلال:

- التعمق في طرائق التشخيص
- التعمق في سبل التكفل والعلاج والتربية والتعليم
- الإطلاع على واقع الممارسة المؤسسية والعيادية والتربوية والتعليمية في
الجزائر ومقارنتها مع التجارب الدولية
- الإطلاع على أهم إشكاليات التكفل والتربية والتعليم بغرض إيجاد حلول
لها.
- دراسة أدوار المختصين المعنيين بالإهتمام بالطفل المصاب باضطراب
التوحد، فضلا عن خلايا "الأزمات" متعدّدة التخصصات ودورها في التكفل
والعلاج والتربية والتعليم.
- تطوير سبل التعليم المكيف الخاصة بالطفل المصاب باضطراب طيف
التوحد.

¹ هذه مهن نبيلة ببساطة لأن أصحابها يكرسون حياتهم لمساعدة الآخرين وإنقاذهم، حتى لو تطلب ذلك كل ما يملكون، وليس لأغراض نرجسية على حساب المصابين. أو بالأحرى، لا تعكس الشهادة التي يتم الحصول عليها بأي حال من الأحوال "شخصية المهنة".



تواريخ هامة

آخر أجل لإرسال الملخصات: 2024/10/28 الرد: 10/30

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 2024/11/30

الرد على المداخلات المقبولة: 2024/12/05

تاريخ ومكان انعقاد الملتقى: 2024/12/10، كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية

"ناسوست"، جامعة جيجل.

مراجع

American Psychiatric Association. (2015). *DSM V. Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux* (M.-A. Crocq & J. D. Guelfi, Trad.). Paris: Masson.

Behtane, A. (2022). Prise en charge d'enfants atteints de TSA et de leurs parents durant le Covid 19. *Proceeding Covid 19, pandémies et crises sanitaires, quels apports des sciences humaines et sociales ?* Essaouira.

Behtane, A. (2022). Prise en charge d'un enfant atteint de Trouble du Spectre Autistique en ludothérapie. *Maghreb Journal of Social and Historical Studies*, 14(2), 610-631.

Behtane, A. (2022). Représentations et pratiques éducatives parentales : Comparaison entre éducation des enfants « normaux » et ceux atteints de TSA. *Colloque national Sociologie des rapports Famille-École en Algérie*. Bejaia.

Behtane, A. (2021). Impact émotionnel de la pandémie sur les enfants atteints de TSA. *Annales de l'université de Craiova*, 20(43), 23-35.

Behtane, A. (2021). Le bien-être psychologique des psychologues à partir de l'application de la psychologie positive aux enfants atteints de TSA. *Colloque international Culture de la raffaie en Algérie*.

Behtane, A. (2021, 27-28 novembre 2019). *Diagnostic du TSA dans la société algérienne : Interroger les parents*. Paper presented at the Trouble du spectre de l'autisme (diagnostic, prise en charge et counseling) : Réalité et perspective, Alger.

Behtane, A. (2019). L'animal comme vecteur de socialisation pour l'enfant. *Journée d'étude. L'enfant et l'animal - Du protecteur au prédateur*. Bordeaux.

Behtane, A. (2018). Communication et éducation. Exemple d'un enfant autiste. *Annales de l'Université de Craiova*, 17(38), 89-99. Behtane, A., & Jabali, N. (2018). Penser le corps chez l'enfant autiste. « Étude clinique ». *Social and Human Sciences Review*, 19(2), 303-326.

Cacciali, P. (2006). Introduction à la question de l'autisme. *Journal Français de Psychiatrie*, 2(25), 3-6. doi: <https://doi.org/10.3917/jfp.025.03>

Cruveiller, V., & Crespin, G. C. (2017). Les interventions comportementales intensives et précoces auprès des enfants avec autisme : une revue critique de la littérature (2009-2012). *La Psychiatrie de l'Enfant*, 60(1), 197-212.

Kanner, L. (1943). Les troubles autistiques du contact affectif. *Neuropsychiatrie de l'Enfance et de l'Adolescence*, 38(1-2), 64-68.

Le Couteur, A., Rutter, M., Lord, C., Rios, P., Robertson, S., Holdgrafer, M., & McLennan, J. D. (1989). Autism Diagnostic Interview: A semistructured interview for parents and caregivers of autistic persons. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, &c, 363-387.

Lord, C., Rutter, M., Dilavore, P., Risi, S., Gotham, K., Bishop, S., & Rogé, B. (2015). *ADOS-2 : échelle d'observation pour le diagnostic de l'autisme*. Paris: Hogrefe.

Magerotte, G. (2002). Intervention précoce et qualité de vie de la famille dans le cas d'autisme. *Enfance*, 54(1), 31-39.

Robins, D., Fein, D., Barton, M., & Green, J. (2001). The Modified Checklist for Autism on Toddlers: An initial study investigating the early detection of autism and pervasive developmental disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 31(2), 131-144. doi: <https://doi.org/10.1023/a:1010738829569>

Rogé, B., Chabrol, H., & Unaldi, I. (2009). Le dépistage précoce de l'autisme : Quelle faisabilité? *Enfance*, 61(1), 27-40.

Schopler, E., Reichler, R., & Roehen-Renner, B. (1988). *The Childhood Autism Rating Scale (CARS)*. Los Angeles: Western Psychological Services.

Tardif, C., & Gepner, B. (2007). *L'autisme*. Paris: Armand Colin.

- ذكر صاحب المرجع والسنة بين قوسين في المتن (كاتب، سنة، ص. **)

- تكتب المراجع المدونة في المتن كاملة في قائمة المراجع.

- تقبل المداخلات (الفردية والثنائية) المتضمنة في إحدى محاور الملتقى، مع ضرورة إرفاق المداخلة في شكل "الباوربونت".

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

الاستاذ(ة)	جامعة	الاستاذ(ة)	جامعة
أ.د/ نجيبية بكري	جيجل	د./ جمال كعبار	جيجل
أ.د/ سليم صيفور	جيجل	د./ زبيدة مشري	جيجل
أ.د/ بلال مجيدر	جيجل	د./ سهيلة علوطي	جيجل
أ.د/ حنان بشتة	جيجل	د./ فيروز جردير	جيجل
أ.د/ يونس لعوي	جيجل	د./ حياة دعاس	جيجل
أ.د/ بوالفلل ابراهيم	جيجل	د./ لويذة مسعودي	جيجل
أ.د/ بواب رضوان	جيجل	د./ ياسين هاين	جيجل
أ.د/ نورالدين جبالي	باتنة1	د./ عادل بوطاجين	جيجل
أ.د/ بوخميس بوقولة	باتنة1	د./ صالح بوديب	جيجل
أ.د/ عبد الناصر سناني	عنابة	د./ إيمان بوكراع	تبسة
أ.د/ عزوز كتفي	المسيلة	د./ رزقية بن شيخ	قائمة
		د./ أحمد بوعيزة	تامنغست

اللجنة التنظيمية

الاستاذ(ة)	جامعة	الاستاذ(ة)	جامعة
أ / أحلام عبايدية	جيجل	د/ فوزية يسعد	جيجل
د/ بوراوي بوجمعة	جيجل	د/ موسى جنحية	جيجل
د/ حسام بن دلالو	جيجل	د/ وليد كروش	جيجل
د/ سومية حنون	جيجل	د/ يوسف بزنيار	جيجل
د/ صالح بوشينة	جيجل	-	-

استمارة الباحث(ة)

مؤسسة الانتماء، البريد الإلكتروني، الهاتف

محور البحث، وعنوان المداخلة

ملخص (يحتوي على عناصر المنهج العلمي، وبلغتين (عربي، انجليزي)

في صفحة واحدة. (حجم 13 عربي، 11 أجنبي)

كلمات مفتاحية (خمسة، وتكتب نكرة)

البريد الإلكتروني: capu1univ1jijel@gmail.com

أهمية الملتقى

تكمن أهمية الملتقى في فهم الفعل النفسيولوجي لاضطراب طيف

التوحد وفق مختلف المقاربات على انفراد أو مجتمعة معا:

وضع أسس بناءة لفهم اضطراب طيف التوحد وتشخيصاته

ومآلاته، ومن ثم التركيز على طرائق التكفل المتعدّد وسبل التعليم المكثّف

الخاصة به، والعمل المؤسساتي المنوط إزاء هذا الاضطراب.

محاور (دراسات ميدانية و/أو نظرية حديثة)

محور1: مفهوم اضطراب طيف التوحد (ASD; TSA) بين الرسمي وغير

الرسمي (مختلف المقاربات، مفاهيم عائلية للاضطراب...)

محور2: طرائق تشخيصه وتقديره (المقاربات

الطبوعصبنفسوساجتماعيوبيدغوجية: التعمق في مقارنة)

محور3: التكفل وعلاج اضطراب طيف التوحد (المقاربات

الطبوعصبنفسوساجتماعيوبيدغوجية: التعمق في طريقة)

محور4: الممارسة العيادية في الوسط المدرسي للطفل المصاب باضطراب

طيف التوحد.

محور5: العلاج المؤسساتي (العمل المؤسساتي العمومي أو الخاص في

الجزائر، أو مناقشة تجارب دولية).

محور6: مشاكل التكفل والحلول الممكنة لتطوير الممارسة العيادية والتربوية

والتعليمية تجاه اضطراب طيف التوحد.

محور7: دور المتدخلين من مختلف التخصصات (نفسانيين، مربين،

تربويين، أطفونيين، أطباء... في التكفل بالطفل المصاب.

محور8: طرائق التربية والتعليم المكثّف الخاصة بالطفل المصاب.

شروط وضوابط المشاركة

ضرورة التقيد بالمنهج العلمي المتعارف عليه في البحوث والمداخلات العلمية:

الحرص على تقديم دراسات ميدانية واقعية، وألا يكون البحث قد سبق

نشره أو تقديمه في مجلة أو في فعاليات ملتقى:

لغة الملتقى العربية، خط SakkalMajalla، حجم الخط (14)

الانجليزية - الفرنسية. بخط Times New Roman حجم الخط(12)

التباعد بين الأسطر 1.15.

التهميش في آخر المقال: تدوين المراجع يكون باعتماد أسلوب: (APA)